

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً عابراً للقارات.. وإدانات واسعة



أطلقت كوريا الشمالية، أمس الخميس، «صاروخاً باليستياً عابراً للقارات»، فيما يعدّ أبرز تجربة لها منذ عام 2017 وتصعيداً في اختبارات تجريها منذ مطلع العام، في خطوة لقيت إدانات واسعة من واشنطن وسيؤول وطوكيو.

وبعد ساعات من إعلان الجيش الكوري الجنوبي أن بيونج يانج أطلقت «مقذوفاً غير معروف نحو الشرق»، أكد رئيس البلاد مون جاي-إين أن المقذوف عبارة عن صاروخ بالستي عابر للقارات. وقال في بيان، إن ذلك يشكّل «خرقاً لتعليق إطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارات الذي وعد به الزعيم كيم جونج أون المجتمع الدولي». ورأى أن إطلاق الصاروخ «يشكّل تهديداً خطيراً لشبه الجزيرة الكورية والمنطقة والمجتمع الدولي»، ويعدّ أيضاً «خرقاً فاضحاً» لقرارات مجلس الأمن الدولي.

ودانت واشنطن «بشدة»، هذا الاختبار الذي ردت عليه كوريا الجنوبية بإطلاق صواريخ عدة في بحر اليابان، في حين اعتبرت طوكيو أن خطوة بيونج يانج تهدد أمنها، وأمن المنطقة، والعالم. وحذّرت واشنطن من أن هذه التجارب هي «تصعيد خطير» ولن تمر من دون عقوبات. ودان البيت الأبيض الإطلاق، معتبراً إيّاه، على لسان المتحدث جين ساكي

«خرقاً فاضحاً لقرارات عدة من مجلس الأمن الدولي، ويزيد من التوترات بلا داع، ويهدد بزعزعة استقرار الوضع الأمني في المنطقة». وسقط الصاروخ الكوري الشمالي في بحر اليابان، على مسافة نحو 150 كلم من سواحلها، وفق وزير الدولة الياباني لشؤون الدفاع ماكوتو أونيكى. وأشار الى أن الصاروخ «حلّق مدة 71 دقيقة وسقط قرابة الساعة 15:44 (06:44 ت غ)، في المياه ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان في بحر اليابان، على مسافة نحو 150 كلم شرق شبه جزيرة هوكايدو أو شيما». وأضاف «نظراً إلى أن الصاروخ الباليستي حلّق هذه المرة على علو يفوق ستة آلاف متر، وهو أعلى بكثير من صاروخ هواسونج-15... الذي تم إطلاقه في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، يعتقد أن صاروخ، أمس الخميس، هو نوع جديد». ودان رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، إطلاق الصاروخ، معتبراً أن بيونج يانج تهدد «سلامة وأمن اليابان، والمنطقة، والمجتمع الدولي»، وأن هذا الأمر «لا يمكن القبول به». وأتى إطلاق، أمس الخميس، بعد زهاء أسبوع من إعلان الجيش الكوري الجنوبي أن الجارة الشمالية أطلقت «مقذوفاً غير محدد»، إلا أن العملية باءت بالفشل فوراً. وأشار محللون إلى أن الاختبار كان لما يسمّى بـ«الصاروخ الوحش»، أو «هواسونج 17»، (وهو نظام جديد من الصواريخ العابرة للقارات لم يتم إطلاقه سابقاً). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024